

D r e a m c h i l d

حلم طفل

محمد هاني انيس

دار البسمة للنشر الإلكتروني

الكاتب

محمد هاني انيس
الحديدي

کتاب حلم طفل..

احلم كل فكرة كبيرة كانت بالبداية
حلم...

A CHILD S Dream .

كان في ولد اسمه احمد كان يعيش مع ابوه كمال
وامه عزة وكان له ثلاث اخوات هم ابراهيم
وياسين ومحمد

كان احمد عمره ١٦ عام

وابراهيم ١٢ عام

وياسين ١٠ عام ومحمد
٣٥ عام وكان هو اكبر
اخوات كان لهذه
الاسرة عطلة نهاية
الاسبوع وهي يوم
الخميس ويوم الجمعة
وكان لهم لعبه كل
جمعه وهي ان كل فرد
يتمني امنية ويسعي من
اجل تحقيقها

قال الاب كمال: الكل يتمني امنية يلا
رد عليه ابراهيم: انا اتمني العب في اكاديمية
النادي الاهلي
قال الاب كمال: بس اسعي اعمل البيت ملعب
كورة ضحك الجميع

ورد ا ابراهيم: اسعي ان شاء الله لتحقيق حلمي
قال الاب كمال: وماهي امنيك يا عزة
قالت الام عزة: ان ولادي يكبروا ويحققوا كل
اللي نفسهم فيه

قال الاب كمال مبتسما: وانا ايه مش معاه
م ضحكت الام عزة
وقالت: لا طبعا انت في القلب يا حبيبي قال
الاب كمال: يا سلام علي الكلام الحلو ده
وانت يا ياسين ايه امنيتك

قال ياسين: نفسي وامنيتي اني اكل دلوقتي
شيكولاته ضحك الجميع

قال الاب كمال: حاضر اجبلك شيكولاته
وانت يا محمد نفسك في شيكولاته برضوا
قال محمد: انا خلاص القي بنت الحلال وكده
حققت كل احلامي

قال الاب كمال: لا مش معني انك هتجوز يبقي
حققت كل الاماني لسه ما تشوف ولادك اقدام
عنيك وهما بيكبوا وتفرح بيه م

قال محمد: ما انا عارف بس لسه الصبر حلو
قال الاب كمال: معاك حق الصبر حلو احمد
البطل الجميل بتاعنا

قال احمد: انا ليها امنيات كثير اوووي

قال الاب كمال: هي ايه عايزين نعرفها

قال احمد: نفسي اخواتي يحبوني وكلكوا تحبوني
وكمان اطلع مغني ومؤلف ضحك الجميع علي
احمد

وقالوا في نفس واحد: انت فاشل فاشل فاشل ومش
بتذاكر هتبقي ومؤلف ازاي

قال الاب كمال: علشان تبقي مؤلف لازم تقرا
كثير وتذاكر كثير

قالت الام عزة: علشان تبقي مغني لازم تحفظ
وتسمع مقامات كثير قال محمد: لازم تسمع

كلامنا قال ابراهيم: احلم علي قدك ضحك

ياسين

ترك احمد الاجتماع مكسور وحزين وذهب الي
حجرته يبكي وانتهي الاجتماع وانتهي الحديث بين
الاسرة

ذهب احمد الي المدرسة وكان له اصحاب مقربين
له وكان له مدرسة اسمها ريهام كان يحبها وذهب
اليها حجرة المدرسين

قالت ريهام: صباح الخير يا احمد قال احمد:

صباح النور يا ميس ريهام قالت ريهام:

مالك شكلك زعلان فيك ايه قال احمد: ولا

حاجه مشكله مع ابويا والاسرة قالت ريهام:

اسمعني يا احمد قال احمد: اتفضلني حضرتك

قالت ريهام: كل حاجه في الدنيا ممكن تروح
وتجي غيرها الا حاجة واحدة بس عارف ايه هي
يا احمد

قال احمد: لا مش عارفها هي ايه

قالت ريهام: الاب والام دول مستحيل يرحوا
ويجي غيره م

قال احمد: مشكله بسيطه

قالت ريهام: انا عندي فضول اعرفها مش انت
بتحبني وواتق فيها

قال احمد: ماشي اتفضلني حضرتك اه طبعا بحبك
وواتق فيكي جدا قالت ريهام: قولي احكلي

قال احمد:

انا قولت لابويا وامي امنيتي اني اطلع

مغني ومؤلف

قالت ريهام: وبعدين هي دي المشكله قال

احمد: لا لسه ضحكوا عليا وسخروا مني قالت

ريهام: بص يا احمد احنا صحاب صح ولا ايه

قال احمد: صح اكيد ده انا ليا الشرف

قالت ريهام: وانا كمان يسعدني جدا

قالت ريهام: احكي لي علي كل حاجه واوعي تكسف

انا كنت دكتورة نفسية قبل كده واقدر افيدك كويس

اوووي

قال احمد: ماشي بس انا ليا طلب عند حضرتك

قالت ريهام: قول طبعا متكسف ش

قال احمد: رقم تليفون حضرتك مادام احنا صحاب
قالت ريهام: مع انه طلب غريب بس اتفضل الرقم
اهووو

اعطت ريهام لاحمد رقم الهاتف بتعها بعد ان
اتفقوا علي ان احمد يكلم ميس ريهام كل يوم
لكي يظمن عليها وكمان يتكلم معاها
وكانت ميس ريهام تشجعه وتعطيه الثقة وكان
احمد يذاكر ويظمن علي ميس ريهام وكان يقرأ
الكثير من الكتب وكان احمد يتصل ب ميس ريهام
لم ترد عليه

وقال احمد: يمكن مشغولة ولا حاجه اتصل بيها
في وقت ثاني

قال احمد:

حتى اليوم الثاني كان احمد يتصل ب ميس ريهام
وكان لم يرد عليه احد حتي عاد الاتصال بعد فترة
طويلة رد عليه اخو ميس ريهام واسمه شريف
قال احمد: السلام عليكم

قال شريف: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
فين ميس ريهام

قال شريف: انت مين وعايز ها في ايه هي في
المستشفى من فترة بين الحياة والموت قال
احمد: مستشفى اي ه

قال شريف: مستشفى الدولي انت مين الاول

غلق احمد الخط وذهب سريعا الي المستشفى وجد
ميس ريهام علي فراش المستشفى بين الحياة
والموت

قال الدكتور: احنا محتاجين ليها نقل دم

قال احمد: انا انلقها دمي

قال الدكتور: بس انت في خطورة عليك

قال احمد: مش مهم انا المهم هي تعيش

قال الدكتور: فصيلة دمك متطابقة قال

احمد: مطابقة

قام الدكتور بنقل الدم عندما اتأكد من الفصيلة
المتطابقة لها

قال احمد:

جلس احمد بجوار ريهام حتي تسيقظت من الحادثة
حتي يقظ

قالت ريهام: انا فين هو ايه اللي حصل

قال احمد: الحمد لله انتي في المستشفى قدر الله

وماشاء فعل انتي عملتي حادثة قالت ريهام:

انت بايت معايا يا احمد قال احمد: اه انا ليا

بركة غيرك

قالت ريهام: انا متشكرة جدا ليك يا احمد ده جميل

في رقبتي وارده في وقته المناسب

قال احمد: لا جميل ولا حاجه يا استاذة ريهام احنا

نطول نخدمك بعينا هنعمل كده

قالت ريهام: روح شوف اهلك زمانهم قلقين عليك
ماشي ارواح اشوفهم وبعدين ارجعك
تاني

قالت ريهام: ان شاء الله ترجع بالسلامة خرج
احمد من المستشفى وذهب سريعا الي بيته
ذهب احمد الي بيته وجد تجمع من عائلته كمال
الاب عزة الام وابراهيم وياسين ومحمد
دخل احمد البيت وقام الجميع واندھشوا من فرحته
قال الاب كمال: كنت فين يا احمد قال احمد:
كنت في.....

قال احمد:

لم يستطع احمد ان يكمل الجملة حتي
قال الاب كمال: اخرج يا كلب قام الاب كمال
بضرب احمد بالقلم علي وجهه وتفاجا الجميع

وقاموا بحجزيه الاب عن احمد وذهب احمد الي
حجرته

قال الاب كمال: اخرج بره البيت يا احمد انت من
النهاردة مش ابني ولا اعرفك تفاجا الجميع

وقالت الام عزة: لا يا كمال لو احمد مشي من
البيت امشي انا كمان ده ابنك حرام عليك

قال

الاب كمال: لو قولتي كلمة ثانية هتكوني طالق

بتلاتة

قال الجميع: حرام عليك كده يا بابا

قال الاب كمال: اللي هيتكلم كلمة ثانية هيحصله

انتم فاهمين ولا ايه

كان احمد مكسور وحزين ولايجد مكان يبات فيه

خرجت ريهام من المستشفى وكانت تدور علي

احمد

حتي احمد كان يقدم في مسابقات اغاني ولكن لم

يجد احدا يقدر موهوبته وحلاوة صوته وكان

يبحث عن مكان ليسكنه

حتى وصل الي حل ذكي انه يبحث عن وظيفة
عمل وكان يعمل اكثر من مهنة في اليوم الواحد
كان يعمل عامل نظافة و جارسون في مطعم
ومحاسب في الكافتريا وكان يخصص وقت
للتاليف ولم يسال اهله عليه حتى حصلت
مفاجأة

كانت ريهام عازمة اصدقائها في المطعم اللي
بيشتغل فيه احمد حتى حصلت المفاجأة

قال احمد: تحب حضرتكم تاكلوا ايه
قالت ريهام: عايزين ايه

.....

قال

قالت ريهام في اندهاش: مين احمد بتعمل ايه هنا

قال احمد: مين ميس ريهام انا بشتغل هنا قالت

ريهام: بتشغل هنا ايه وليه

قال احمد: دي حكاية طويلة اوووي

قالت ريهام: انت بتخلص شغل هنا الساعة كام

وانا استتناك

احمد: لا لاني ورايا شغل تاني

قالت ريهام: اوصلك عادي يعني ويحيكلي الحكاية

قال احمد: ماشي

اتمى اءمء شءله وركب سياره ريهام واصرء
ريهام علي انها ءقوم بءوصيله الي العمل وانهشت
انه يعمل عامل نظافة في الشارع والمطعم

وكانء ريهام ءبكي علي قصة هذا الشاب من قبل
ان يحكيها

قال اءمء: لا ءبكي يا ميس ريهام

اسمعي يا اسءاذه انا اول ما روءء لقيء ءءمع
ءريب من اهلي ابويا بيقولي انء كءء فين لسه
بقوله لقيءه ضربني بالقلم لسه كءء رايء ءءرءي
قالء ريهام: ايه الفءر ده ءعالي معايا انا ارءعلك
بيءك

قال

قال احمد: لا انا اكون نفسي بنفسي

اخذت ريهام احمد الي بيته

قال الاب كمال: ايه اللي جابك هنا اطلع بره

بيتي قالت ريهام: ده جاي معايا يا حاج

قال الاب كمال: مين دي

قالت ريهام: ممكن نقعد ونتكلم وانا افهمك

جلس الجميع

مع ريهام واحمد وصلوا على النبي قال

الجميع: عليه افضل الصلاة والسلام

قالت ريهام: صلوا على النبي

الجميع في نفس واحد: عليه افضل الصلاة

والسلام

قالت ريهام: ابنكم ده من اجدع الناس اللي قابلتهم

في حياتي

قال الاب كمال: باختصار وانا مواعيد كثير قالت

ريهام: انا عملت حادثة وابنكم الله يكرمه انقذني

كنت ما بين الحياة والموت ومحتاجة نقل دم وهو

اللي اتبر علي بدمه اندهش الجميع وبكى الاب

كمال وحرزنت الام عزة

قالت الام عزة: حرام عليك يا ظالم ظلمت الواد

وهو معلمش حاجة

قال

أبكي الاب كمال

ودخل الي حجرته

قال احمد: لا اوعي تبكي فاكر لما كنت زعلان

ودخلت حجرتي انت قولتي ايه

اخرج بره البيت يا احمد انت من النهاردة مش

ابني ولا اعرفك

احتضن الاب كمال احمد ابنه

وقال له: حبيبي يا احمد انا اسف اوعي تزعل مني

انت من النهاردة صاحبي وراجل البيت مكاني لو

انا مش موجود

أبكي الجميع علي هذا المشه د

قالت الام عزة: الحمد لله امنيتي اتحققت

قال محمد: وانا كمان امنتي تحققت ولقيت بنت
الحلال

قال محمد: انتي متجوزة يا استاذة ريهام

قالت ريهام: نع م

قال محمد: متجوزة ولا مخطوبة ولا مرتبطة

قالت ريهام: ولا حاجة من دول خالص قال

محمد: طيب تتجوزني قالت ريهام: مش لما

نتعرف الاول قال محمد: نتعرف

قالت ريهام: انا موافقة

بعد مرور خمس سنوات

تجوز محمد وريهام واجتماع عشاء عائلي

وكان هذا اليوم عيد ميلاد احمد وكانوا الجميع

يحضر له مفاجاة في اثناء وجبة العشاء

انقطع النور وتفاجأ احمد ان النور رجع ثاني

والعائلة قالوا في نفس واحد:

كل سنه وانت طيب يا احمد

وقاموا باحتفال بعيد ميلاده وكانت الهدية انهم

قدموا به في مسابقة الغناء.

والتاليف

قال احمد: كل طفل وكل شاب عنده حلم عنده

موهبة لازم تسعي لها بالنجاح والجهد والناس

الطيبة الجدعة

اللي يقف جانبك ويساعدك .

.....النهاية.....

البسمه

للنشر الإلكتروني

